هل يجوز تأخير صيام الكفارة؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل هل يجوز تأخير صيام الكفارة؟ الحمد لله رب العالمين الجواب فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والقول الصحيح ان اخراج الكفارة من الواجبات الفورية مع القدرة والاستطاعة - 00:00:00

فاذا كان الانسان قادرا على اخراج الكفارة وليس ثمة عذر يمنعه فان الواجب عليه ان يبادر باخراجها. فان قلت وما الدليل على ذلك؟ فاقول الدليل على ذلك هو البرهان الاثري والنظري. فاما الاثري فلان الله عز وجل قال - 00:00:27

فاطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم. وهذا امر والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب والفورية والله عز وجل امر باخراج الكفارة - 00:00:48

وهو امر مجرد عن الصوارف التي تصرفه من بابه الذي هو الفورية الى باب اخر وهو التراخي. فحيث لا صارف فيوجد لهذا الامر عن بابه فان الاصل فيه هو الفورية. واما الدليل النظري فلان ذلك - 00:01:08

في ابراء الذمة وابعد عن الصوارف والنسيان وابعد عن الامور التي تشغل الانسان عن القيام بهذه العبادة وهي الكفارة فالانسان لا يدري ما يعرض له من غفلة او مرض او نسيان او فوات فبما انه قادر الان وصحيح الجسد - 00:01:28

ان يبادر باخراج الكفارة وبفعلها ابرأ لذمته وابعد عن التأخير الذي يوجب الغفلة او النسيان والله اعلم - 00:01:48